إفتتاحية العدد

حوار مع الدكتور / سامر مظهر

يسعدنا ويشرفنا ان نلتقى مع الدكتور / سامر مظهر قنطقجي

١. دكتوراه في المحاسبة *Ph.D.* – جامعة حلب ، بتقدير ممتاز و بدرجة ٩٤٪ بعنوان دور الحضارة الإسلامية في تطوير الفكر المحاسبي

٣. ماجستير في المحاسبة *MA* – جامعة حلب ، بتقدير جيد جدا وبدرجة ٨٣٪ بعنوان ترشيد عملياتالصيانة بالأساليب الكمية

٣. دبلوم دراسات عليا في المحاسبة *Diploma*– جامعة حلب ، بتقدير جيد.

٤. إجازة (بكالوريوس) الإقتصاد *BA* – جامعة دمشق ، بتقدير جيد.

بداية أحب أن أقدم لسيادتك جزيل الشكر على ما تقدمة لطلاب العلم من نشر للعلم والمعرفة راجين من الله أن يجعله في ميزان حسناتك .

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نشكر لكم استضافتكم.

الدكتور سامر ما هو كان طموحك وهل حققت اللي كنت بتحلم بية ولا لسة لغايت دلوقتي وتنصح أي شاب بيبدأ حياته أنة ممكن يعمل اية علشان يوصل لحلمه ؟

الحلم حق الجميع ، أما تحقيق الحلم فمنوط بالهمم العالية والإرادة القوية والقدرة على التحمل ويسبق ذاك كله التوفيق من الله تعالى.. لكن من الأحلام من هو عادي ومنه ما هو عظيم.. ثم قد يحلم الإنسان بأن يحقق أمرا ثم بعد أن يصل إليه أو أن يقارب تحقيقه قد يجده أمراً عادياً عندئذ يشرع له تعديل الحلم وصولا لغايات أفضل. لكني أقول بأن الاخلاص في العمل ضروري للبقاء متطوراً ولا يجب على المجتهد أن يحسب نفسه أنه قد وصل وحقق ما يصبو إليه فيقعد متكاسلا بل لابد من العمل المستمر.. فتحقيق الغاية بداية النجاح ولا يحسب له ذلك النجاح إلا إن بقي مستمرا متطورا مفيدا للآخرين.

الدكتور سامر ماهو افضل موضوع من وجهه نظرك اطلعت علية في مجلة المحاسب العربي ؟؟

محاولة الاستمرار في الإصدار رغم الصعوبات برأيي هي أفضل ما وجدته ف يالمجلة. وعلى أسرة المجلة أن تسعى للتطوير وأن لا تقف عند حدود ما وصلت إليه.. فالوقوف في مسيرة الحياة بداية الموت.

الدكتور سامر ما هو الشئ الذي لم تجده في مجلة المحاسب العربي وتتمنى أن نضيفة بها ؟

هناك أشياء كثيرة تنقصنا عادة ولا يستطيع أحد أن يدعي الكمال أو تحقيق المنتهى فصفة العجز من صفات الإنسان العادي أما الإنسان المجتهد فلا يرى للعجز سبيلا إليه.. لذلك أرغب أن ترقى المجلة وحواراتها إلى تحقيق الرقي اللغوي بالعربية الفصحى كما أرغب أن تزيد أبحاثها عمقاً علمياً وتحليلاً.

الدكتور سامر هل ترى أن مكتبة المحاسب العربي كافية لزيادة معلومات المحاسب العربي بكل ما هو جديد في هذا المجال أم يجب الرجوع إلى المراجع الأجنبية ؟

لابد من الرجوع إلى جميع ما يكتب فهذا حق للجميع ولابد من تمازج العلوم والثقافات.. وعلى كل حال فأن المؤلفات الأجنبية أكثر عمقاً وحرفية من العربية وهذا مؤسف.

دكتورنا الفاضل سامر ما هو الكتاب الذي ترشحة للخرجين الجدد ؟ وما هو أفضل كتاب كتبته من وجهة نظرك ؟

لعلي أعتز بكل ما كتبت ولكني أتوجه للخريجين الجدد بأن يركزوا على الامتحانات المهنية مثل *cma, cpa, cfa* وهكذا من شهادات مهنية تفيدهم في حياتهم المهنية إلى جانب ما حصلوه من علوم.. لكن يجب عليهم أن يركزوا على الخبرة العملية بالتزامن مع ما سبق بيانه.. ولعلي أرشح رسالتي بالدكتوراه كأفضل كتاب لي من وجهة نظري.

الدكتور الكريم سامر ما هي نصيحتك لموظف مضطهد من مديرة علماً أنه من الموظفين المجتهدين ؟

الصبر طيب.. والتغيير يحتاج صبراً ومتابعة ريثما يجد الآخرون الخير فيما يعمله وأرى الابتعاد عن الاصطدام وإتباع السياسة في معالجة الاضطهاد ببيان الدور المفيد لما يفعله الشخص المضطهد.. لكن إن وجد هذا الشخص أن التغيير غير ممكن ووجد فرصة أخرى فعليه ترك العمل والتوجه نحو غيره.

الدكتور سامر ماذا تقول للشركات التي تطلب دائما موظفين خبرة وفي المقابل ماذا تقول لخريج جديد عند مواجهته لهذه المشكلة ؟

طلب الشركات فيه حق من جانبها لكني أذكر بقول الله تعالى عن قصة موسى عليه السلام: قالت يا أبت استئجره إن خير من استأجرت القوي والأمين.. فالقوة والأمانة صفتان إن وجدتا في شخص فاستئجروه واتركوا له فرصة التطور ففيه الخير إن شاء الله.

وللخريج الجديد أقول ما ذكرته في الجواب السابق بضرورة تطوير مهاراته المهنية وخبرته العملية أيضا ليكون قوياً ثم هو إن شاء الله أمينا

الدكتور سامر كثير من قراء المجلة ما زالوا يدرسون ماذا تقول لهم حول الطريقة الأمثل للدراسة ؟ وكيف كان الدكتور سامر يراجع دروسة وواجباته أثناء دراسته ؟

أنا كنت أجمع بين العمل والدراسة ولعلي لم أكن مثاليا كفاية في دراستي لكني جمعت العمل المهني مع التحصيل العلمي ثم عملت على زيادة علومي وخبراتي وتعبت وصبرت ولا أدري إن كنت قد أفلحت كفاية.

إن فهم الدرس يكون بالمحاولة والتكرار ثم إن السؤال مفتاح العلم فاسألوا أهل العلم.. ثم حاولوا العمل أيام العطل ولا تكلوا ولا تملوا.. وأنصح الجميع أن يجعلوا في العمل والدراسة متعة فلا تكن واجبا مملاً وبذلك نتحول نحو الإنتاجية والابداع ولا يحزننا تأخر النجاح أو تأخر التحاقنا بالعمل لأننا صعداء في كل حال والعلم يرفع بيوتا لا عماد لها.. إذن نحن أمام علاقة ربحية مستمرة.

الدكتور سامر ماهى نصحيتك للخرجين الذين يشعرون بالاحباط واليأس تجاة مشكلة البطالة؟؟

ما سبق بيانه يجيب عن هذا التساؤل وأضيف إليه: أن العمل في وظيفة هي ما أكرهه وأنا أفضل أن أبيع صندوق طماطم (بندورة) في قارعة الطريق فأستريح منه أفضل من أي وظيفة وذلك لأنه عمل حر قابل للتطوير فسرعان ما أوظف علمي في التحول نحو توسيع العمل أفقيا وعاموديا ولربما سعيت لأكون تاجر جملة أو مستثمرا لأراضي تزرع هذه المادة أو فتح سلسلة أعمال تخص كل ذلك..

أنصح الجميع بأن لا يبحث عن وظيفة بل ابحثوا عن عمل حر قابل للتطوير... فسيل سيارات في الشارع يمكن تطويرها لمغسل سيارات.. وبائع متجول قد يعني الوصول إلى تاجر جملة يسافر شرقا وغربا فيتحول إلى مستورد أو مستثمر.. وصانع نجار أو دهان سرعان ما ستحول إلى صاحب منشأة كبيرة.. كل ذلك مرهون بشروط ذكرناها من القوة والأمانة والإخلاص في العمل ثم بالصبر والأناة.

قد يقول قائل بأن هذا غريب.. لكني وجدت ذلك مفيدا وقد نصحت كثيرين وغيرت حياتهم وصاروا شيئا رائعا وناجحا ومثالا يحتذى وصاروا من أهل المال والأملاك.. صدقوني بأن ثقافة الوظيفة أمر مقيت وليست من الثقافات الصحيحة.. وعلى كل حال هي تناسب الكسالى والهادئين غير محبي المغامرة.. بينما المغامرون المسلحون بالعلم والحنكة هم أصحاب الأعمال والثروات..